

عن رعيته" حيث تعد الرعاية المناسبة من قبل المؤسسات والهيئات المختلفة للأطفال المعوقين عقلياً أساسية للنمو النفسي والاجتماعي المنشود. ما معنى الدمج في المشاركة والتعلم في نفس البيئة التعليمية مثلهم في المجتمع الواحد ، فهذه هي الحياة الطبيعية التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها وهي أن يعيش الكل جنباً إلى جنب نفس أساليب وظروف الحياة العادلة المتاحة لجميع أفراد المجتمع . ولذلك يجب تقديم تربية مناسبة لجميع الطلاب في مجتمعاتهم المحلية، كذلك يجب أن تتجه الجهود التي يسهم بها كل معلم وأب وطالب نحو إعادة تأسيس المدرسة كمجتمع شامل لكل المتعلمين يحترم فيه الأفراد بعضهم البعض كأعضاء متراطبين ويتم فيه تشجيع جميع أعضاء هذا المجتمع التربوي وتعزيزه عبر اكتساب المهارات والمعارف المناسبة ويتحدوا معاً لتحمل مسؤولية تربية جميع المعاقين أو نوع أو شدة إعاقاتهم. نشأة الدمج وتطور رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة. ومع نهارات القرن التاسع عشر أظهرت معظم الولايات الأمريكية تقبل المجتمع التربوية الأفراد المعوقين . تمثلت في صورة أبحاث، وفي عام ١٩٧٥ تم إقرار القانون العام ١٤٢٩٤ وهو قانون التربية لجميع الأطفال المعوقين من قبل الكونгрس الأمريكي، ومن ضمن متطلبات هذا القانون أن يحصل الأطفال والكبار من لديهم إعاقة من الإعاقات على تربية عامة مناسبة ومجانية ، وقد أكد القانون بأن من حق هؤلاء الطلاب أن يتلعلوا في أقل البيئات تقبيداً Least restrictive environment وذلك وفق ما تسمى به قدراتهم مع يستخدم التطبيق الميكروفون Teams أقرانهم العاديين في المدرسة التي يرغبون فيها كما أو لم يكن لديهم إعاقة . وفي الأونة الأخيرة ظهر مصطلح الدمج Mainstreaming حيث شهد عقد الثمانينات من هذا القرن زيادة الحركة تجاه دمج الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية شديدة دمجةً شاملاً في بيئته التربوية المادية ، والقانون العام ٤٧٦/١ لعام ١٩٩٠ ، ولقد شجعت جهود الدمج خروج الطلاب غير العاديين من برامج الفصول الخاصة حين يبرهنو على اتقانهم للمهارات الأكademie أو الاجتماعية التي يعتقد أنها ضرورية للأداء بشكل مناسب في بيئة التربية العادلة. ويركز مفهوم الدمج على مدى ملائمة الطلاب الذين سبق عزلهم الإرجاعهم إلى بيئات التربية العادلة، ومع تطور المجتمعات اجتماعياً واقتصادياً وتربوياً تغيرت النظرة إلى المعوقين على اعتبار أنهم جزء من المجتمع ويجب الاستفادة مما تبقى لهم من امكانات واستعدادات وتوظيفها لخدمة أنفسهم ومن ثم خدمة المجتمع حتى لا يصبحوا عالة عليه، لذلك اهتمت الحكومات والجمعيات الأهلية في كثير من المجتمعات المتقدمة ومن بعدها المجتمعات النامية بتأهيل المعوقين تعليمياً واجتماعياً، ونضياً، ومن هنا نشأت فكرة التربية الخاصة لهم فأنشئت المدارس والمؤسسات التي يتلقون فيها التعليم المناسب لاحتياجاتهم تم محاولة تدريبيهم على بعض الحرف والمهن البسيطة المناسبة وقد تم ذلك في إطار من العزم والاقصاء في هذه المؤسسات خوفاً عليهم من الإذاء الذي قد ينالونه من الآخرين في المجتمع وقد تبين من الدراسات العديدة في هذا المضمار أن نظام العزل التعليمي والمهني كان يترك آثاراً نفسية واجتماعية وتربوية سالبة بدرجية كبيرة على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كتدنى مستواهم التحصيلي و انخفاض تقديرهم الذواتهم وظهور كثير من المشكلات السلوكية الاحترافية فتيحة هذا العزل. فضلاً عن عن اتجاهات العاديين السلبية نحوهم وخوفهم من التعامل معهم ومن هنا انتقام الفلسفه والباحثين والعلماء ينمط الرعاية القائم على دمج هؤلاء في تسييح الحياة والذي يتطلب بالضرورة الدمج في التعليم العام. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : لماذا الدمج الشامل أو ما هي مبررات الدمج وأهميته ؟ إن عدم القيام بذلك قد يحرمهم من الوصول إلى تلقى تربية نوعية وحياة شبيهة بحياة الآخرين في مجتمعهم ويحتاج هؤلاء الطلاب إلى إيجاد الروابط التي سوف يحتاجونها بعد أن يتركوا المدرسة للعيش ، ومن شأن مدرسة الدمج الشامل أن تلغى عزل الطفل من الموته وأقرانه وأقرانه الذي قد يؤدي إلى جرح معظم الطلاب والحق الأذى النفسي بهم إن انتقال الطالب إلى مدرسة مختلفة لهو مؤشر واضح على أن الطفل ليس بمستوى التوقعات، ويعيق تحصيله، فإن نسبة طبيعية من الطلاب المعوقين عادة ما تتواجد في كل مدرسة ، وبالتالي يتحمل العاملون في كل مدرسة مسؤولية جميع الطلاب المقيمين في الحي سواء العاديين منهم أو المعوقين. ويبدو أن التوجه الحديث نحو الاهتمام بنجاح جميع الطلاب الذي جاء ويركز على الاحتياجات التربوية الفردية الجميع الطلاب بغض النظر عن الفروق التعليمية بينهم، فإن المجد في الميزانية اية متوقعة التعى توظف الميزانية بشكل أكثر فاعلية قدر الإمكان، فتحتاج الأنفاق من الاستخدامات التعليمية غير المناسبة مثل استخدام وسائل النقل المسافات طويلة للوصول إلى البرامج الخاصة، أو إنشاء إدارات منفصلة لبرامج التربية الخاصة إلى دعم الإجراءات التي تعود بالنفع والفائد على التعليم في الفصل (مثل توفير مواد وكمادات متخصصة، وتدريب العاملين يعتبر استخداماً للأموال بشكل أكثر إنتاجية. ثانياً : المبررات القانونية Legal Considerations يشير مفهوم التكامل إلى استبعاد المعوقات التي تفرض العزل على مجموعات محددة من استرداد ولد المستخدم لع الا ان المسارات للاشارة إلى التخلص من العزل في المدارس التي كانت تقدم خدماتها في

السابق لجذب معين من الطلاب وذلك من خلال الاحتفاظ بالتسهيلات التربوية لتلك الفئة وقد أكَّ كيللر أن التربية الخاصة قد أصبحت نظاما ثانيا في التربية. وقد تم النظر إليها من قبل الكثير كقضية حقوق مدنى ويطلب القانون العام ١٤٢٩٤ الذي ينص على التربية لجميع الطلاب رقانون تربية الأفراد المعوقين لعام ١٩٩٠ أن يتلقى الطالب المعوقين تربيتهم في البيئة الأقل تقييداً. واشترطت هذه القوانين أيضاً أن يتم تقديم الخدمات وأشت. وتحدد الاحتياجات الفردية الخاصة بالطالب نمط التنظيم وايصال الخدمة في كل مدرسة. وهكذا فإن خدمات التربية العامة، فكلما قضى الطالب المعوقون وقتاً أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر،